

الحدث

موازين الانتخابات الإيرانية تتبدل إبراهيم رئيسي مرشحاً عن المحافظين

مع إعلان إبراهيم رئيسي، أمس، ترشحه للانتخابات الرئاسية في إيران، يبدو أن المسار الانتخابي - على الرغم من بعده مسافة 40 يوماً - بدأ يتجه إلى منافسة حامية بين حسن روحاني ورئيسي، الذي يعدّ من المرشحين الأقوياء عن التيار المحافظ

طهران - وحيد صمدي

بقي نحو 40 يوماً على موعد الانتخابات الإيرانية، التي سوف يختار خلالها الإيرانيون الرئيس الثاني عشر للبلاد، منذ انتصار الثورة الإسلامية عام 1979. وفي كل يوم يمر على إيران، ينحسر الغموض في المشهد السياسي. ويوم أمس، بدأ أن المشهد الانتخابي أصبح شبه مكتمل، وذلك إثر إعلان «سادن العتبة الرضوية» إبراهيم رئيسي، ترشحه للانتخابات الرئاسية، عقب اجتماع ما يسمى

«الجبهة الشعبية لقوى الثورة» التابعة للتيار المحافظ. واستقال رئيسي، أمس، من عضوية الهيئة المركزية للإشراف على الانتخابات الرئاسية الـ 12، تمهيداً لخوض السباق الرئاسي، الذي يبدأ التسجيل للترشح فيه بدءاً من 11 نيسان الجاري، ويستغرق خمسة أيام، لتبدأ المرحلة الحساسة وهي مرحلة تأكيد أهلية المرشحين والتي تستغرق أسبوعين كحد أقصى. وسيتم إعلان الأسماء النهائية للمرشحين في 27 نيسان، ثم تبدأ مرحلة الدعاية الانتخابية، وستكون هناك فرصة ثلاثة أسابيع أمام المرشحين، قبل حلول يوم الصمت الانتخابي، وأخيراً يوم الانتخابات في 19 أيار المقبل.

وإلى جانب إبراهيم رئيسي، أعلنت «الجبهة الشعبية لقوى الثورة الإسلامية»، والتي تسمى اختصاراً «جمنا» (جبهه مردمی نیروهای انقلاب اسلامی)، أسماء أربعة مرشحين آخرين، على أن ينسحب الجميع لمصلحة أكثرهم شعبية. حسب الاستطلاعات - والذي يُعتقد

يبدو أن آمال التيار المحافظ بالفوز بالانتخابات تضررت (رئيسي، مصافحاً خامنئي، نقلًا عن تسنيم)

بأنه سيكون رئيسي. والمرشحون الأربعة هم: الناخبان السابقان في البرلمان علي رضا زاکاني، مهرداد بذرياش، عمدة طهران الحالي محمد باقر قاليباف والوزير السابق والرئيس الحالي للجنة الإمام الخميني للإغاثة، بيروز فتاح. وفي قراءة أولية، يبدو أن آمال التيار المحافظ بالفوز بالانتخابات المقبلة تضررت، بعدما نجح قاده في إقناع إبراهيم رئيسي (56 عاماً) بالقبول بالترشح. ويُنظر إلى رئيسي - وهو متزوج بابنة «خطيب جمعة» مدينة مشهد آية الله أحمد علم الهدى - على أنه من ضمن الدائرة المقربة من المرشد والحرس الثوري، وقد صعد نجمه تدريجياً، في الآونة الأخيرة، وخصوصاً بعد توليه «سدانة العتبة الرضوية» لأنها إحدى أكبر أثرى مؤسسة خيرية في العالم الإسلامي وإيران. وكان قد جرى تعيين رئيسي «سادناً للعتبة الرضوية» في مدينة مشهد (شمال شرق البلاد)، من قبل المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية السيد علي خامنئي، في السابع من آذار 2016.

ويرى محللون سياسيون في إيران أن معركة الانتخابات ستكون «حامية»، بعد ترشح رئيسي ليكون منافساً قوياً للرئيس روحاني، ما يقلل فرص فوز الأخير بالولاية الثانية، نظراً إلى عدم نجاح الاتفاق النووي في تحسين الظروف الاقتصادية للبلاد، وانخفاض شعبية روحاني، بحسب استطلاعات الرأي الأخيرة. إلا أن محللين آخرين منتمين إلى التيارين المعتدل والإصلاحي، يرون أن رئيسي لا يمتلك خبرة كافية في المناصب التنفيذية الحكومية، برغم أنه شغل سابقاً منصب النائب العام للبلاد، والنائب الأول للقوة القضائية.

من جهة أخرى، يُذكر أن محمد باقر قاليباف، الذي يُعتبر من أقوى مرشحي التيار المحافظ أيضاً، كان قد لمح أول من أمس، عبر



لا ولن يحق للسيد قاليباف أو لبقية الأشخاص الذين عقد الشعب الأمل عليهم، اتخاذ هكذا قرار لوحدهم». ويُضاف ترشح رئيسي والأربعة الآخرين إلى لائحة تضم وجوهاً قوية، يأتي على رأسها الرئيس الحالي حسن روحاني، وحفيد السابق محمود أحمددي نجاد، وهما من أبرز وأقوى مرشحي التيارات السياسية الرئيسية، إلى جانب مرشحين آخرين يُعتبرون أقل حظاً مثل مصطفى مير سليم، من حزب «مؤتلفه».

ويمثّل الرئيس روحاني التيارين الإصلاحي والمعتدل، خلال الانتخابات المقبلة، فيما تشير مصادر مطلعة إلى مشاركة مرشح ثان من هذين التيارين لتعزيز موقف روحاني، خلال مرحلة الدعاية الانتخابية، وخصوصاً

يُنظر إلى رئيسي على أنه من ضمن الدائرة المقربة من المرشد والحرس

بيان رسمي، إلى أنه قد لا يترشح للانتخابات، معبراً عن دعمه الكامل لأي مرشح يمثل «الجبهة الشعبية لقوى الثورة» في نهاية المطاف. لكن المحلل السياسي وعضو «الجبهة» مهدي محمددي، أعلن أمس أن بيان قاليباف «لا يعني بالضرورة عدم ترشحه»، مضيفاً: «ساقول بصراحة،

خامنئي: نحت بحاجة إلى الشباب الثوري

رأى مرشد الجمهورية الإيرانية علي خامنئي، أمس، أن البلاد بحاجة إلى «الشباب الثوري والمؤمن»، معتبراً أن «الأشخاص الذين يسيئون للشباب الثوري وشباب العتبة الشعبية، لا يدركون ما الذي يقومون به، إذ هم في الحقيقة يسيئون للبلاد ولستقبلها».

وتوجه خلال زيارته منزل أسرة الشهيد غلام رضا صمديان، في مدينة مشهد خلال أيام النوروز، إلى الشباب قائلًا: «كلما كانت معلوماتكم أكثر، يمكنكم أن تكونوا مفيدين أكثر في المحيط الديني والثوري، عليكم بالتقدم في العلم وعدم التخلي عن النهج الثوري، عليكم أن تعلموا أن الطريق شاق، أي يمكن لرفيق سيئ ومستشار سيئ ومعلم سيئ وحادثة سيئة أن تعثر الإنسان».

(الأخبار)



التقرير

كازنوف، في الجزائر: جردة حساب لعهد هولاند

الجزائر - محمد العيد

على الرغم من الطابع البروتوكولي الواضح لزيارة برنارد كازنوف للجزائر، بسبب قرب انتهاء فترة ولاية الاشتراكيين في فرنسا واقتراب موعد الانتخابات الرئاسية، فإنّ مجيء المسؤول الفرنسي الرفيع إلى الجزائر، كان له دلالات رمزية وسياسية قوية، تؤشر إلى رغبة باريس في تأكيد أهمية الجزائر ومحوريتها في علاقاتها الإقليمية والدولية.

وتعدّ زيارة كازنوف الأخيرة ضمن ولاية الرئيس الحالي فرنسوا هولاند، لذلك حرص على تظمين الجانب الجزائري على أن وتيرة العلاقات بين البلدين لن تتغير مع القيادة الجديدة التي ستأتي

سمحت زيارة رئيس الوزراء الفرنسي برنارد كازنوف، للجزائر خلال اليومين الماضيين، بإزالة التوتر الذي علق بين البلدين بعد زيارة سلفه مانويك فالس، في ربيع العام الماضي

بها الانتخابات الفرنسية المقبلة، وخصوصاً في ما يتعلق بالشركات القائمة في المجال الاقتصادي أو تلك التي تنتظر التجسيد. وبرز المسؤول الفرنسي في الندوة الصحافية التي عقدها مع عبد المالك سلال، أمس، أن «هناك مشاريع تم إنجازها خلال هذه العهدة (الولاية الرئيسية)، وأخرى قيد الدراسة وستتم مباشرتها في الأسابيع أو الأشهر المقبلة، وخاصة في القطاعات الاقتصادية المهمة على غرار صناعة السيارات والصناعة الغذائية والطاقات المستقبلية».

وبحسب كازنوف، فإن الاستثمارات الفرنسية في الجزائر بلغت 1,8 مليار يورو سنة 2015، وهي «استثمارات نوعية» تقدم «قيمة



(أفب)